



تمرة رمضان - العدد رقم 29

يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



تكية وطن الخيرية في خانينوس تستمر وتواصل عملها في دعم الأسر المتعففة
مركز وطن الشبابي / قسم العلاقات العامة



تكية وطن الخيري
تكية "وطن الخيرية"
في خانينوس تأسست
عام 2021 تعمل
على دعم الأسر
المتعففة، وذلك لدعم
صمودهم وتمكينهم
من عيش حياة كريمة
كالتى يحظى بها
ميسوري الحال في
ظل الظروف الصعبة
التي تهيمن على
قطاع غزة.



ادنيا الوطن

من الكنايات الشعبية

- 1- ياكل الزلط: أي شخص شديد البأس ولا يهاب أحد.
- 2- يتاكل حاف: أي يؤكل بدون خبز.
- 3- يخرّب بيتك: الدعوة بخراب البيت مزاحاً والمقصود يخرّب بيت شيطانك.
- 4- يرد الروح: أي أنه منعش وصحي

حكاي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن وخاتم الرخمة

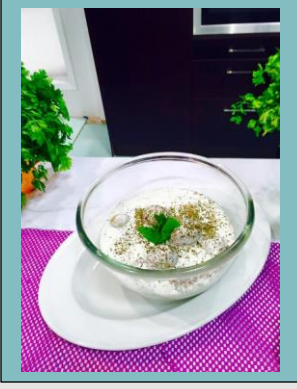
كان يا مكان في بركة القدس راعي غنم اسمه الشاطر حسن، كان يرعى غنماته شرقا بالشتا وغربا بالصيف وهو بنزلش عن حدا ضيف، ما هو خواله شراقة واعمامه غوشية وين ما دار بضله بين أهله. وكان مرافق الرعيان والتجار وكان بسلم عليه مارق الطريق، فالراعي براعي الغنم وبحمي الطريق وعند القاضي هو شاهد على اللي بتشوفه عينه . ومرة من المرات شاف زلمة على كتفه حمامة لا بتطير ولا عن كتفه بتزيح وهو كان حامل بإيده فنجان مي، ولما قعد الزلمة يرتاح تحت شجرة الدوم، طارت الحمامة ووقفت على فنجان المي، وبعد شوي قام لقط كم حبة دوم أكل وطعما الحمامة شكحة دوم صغيرة، حطتها بئمها ورجعت ووقفت فوق كتفه، وكان قايم يكمل مشواره لولا أنه الشاطر حسن قاله: طيرك ما طار إلا على كتفك وتمك ما أكل إلا من كملك بدي تحكي وإلا اسحب الحكي من تمك. جفل الزلمة وكمان الحمامة فانت بعبعه وقال الزلمة لا حد طب بغنماتك ولا شربنا من لبناتك، وفيّ وأكل الدوم حلال لمراق الطريق، رد عليه الشاطر حسن أول ما قعدت تحت الدوم هربوا نيابة الجبل والغنم قعد وما عاد أكل، ضله الزلمة ساكت بس الحمامة كانت بتخابط بعبعه، أطلع الزلمة بالسما وإلا شاف الرخمة بتحوم فوقه، ظل عليها الشاطر حسن ولقاها بتحوم مثل الموج طالعة نازلة بدواير فايئة بعضها، وریشها الأبيض شكله مثل السهام وفوق كتفها سواد مثل دروع الفرسان . وقف الزلمة ورفع إيده يسلم على الرخمة وقال للشاطر حسن خليني شايل همي وهلقيت بروح وبقومن غنماتك يوكلن، بس الشاطر حسن قاله مطررك بتضلك واقف فيه لحين ما تقول حكايته وأنا شياي هموم وإذا كنت هارب من الحق فانت صرت عندي مقبوض أما إذا كنت مظلوم فأنا إلك سيف مسنون وعلى العدوين أغار ولا أهاب. رد عليه الزلمة يشهد الله علي إني مظلوم واللي ظلمني ما بتقدر عليه وهو ساحر بنتي اللي بعبي ومرتي اللي بالسما فوقك، اتركني أغور على قبري قبل ما يموت حيلي، ويا ويلى على بنتي إن أمها أكلتها أو أخوها النمس لهطها، قدامي يومين قبل ما قبري تنفتح أبوابه وعليّ أدبج لأبو الشوك أربعة من ولاده وإلا رح يقطع راسي ويجبر مرتي الرخمة توكل مخاته .

قاله الشاطر حسن أنا يعرف أبو الشوك ورعيانه بعد جبيلين وعنده عشرة أولاد فرسان غير الزغار ما بعرفهم، وأبو الشوك زلمة غانم وما بعرف إنه ظالم وأنت غريب ويمكن كذاب ويا بتقر بالحق يا بسلكك عند باب أبو الشوك وأنا اللي بذبحك إنت وحرمتك وبتنك. فتح الزلمة بقجته وطلع منها فخارة فيها طرطم دهن فيها ساق شجرة الدوم وإلا الشجرة صارت تحمر والدوم يهر تحتها، ونزلت الرخمة دفشت الزلمة وخطفت منه الحمامة شرفت على الجبال العالية، وشاطر حسن مش ملحق يشوف إيش وإلا إيش الزلمة صار يتقطع وصار مثل حبات الدوم، وبعدينش كل حبات الدوم رجعت الشجرة وصار الدوم بعيد عن الإيد بنشاف وما بنطال. رجع الشاطر حسن على البلد وراح مع خاله على بيت أبو الشوك، وكان خاله محمل معه سحارة زغاليل وزعتر مبهر وكومة جميد وفات على دار أبو الشوك وطلب من حراسه يشوفه تا يحكي له اللي صار معه . لما فات خال الشاطر حسن وقعد بحضرة أبو الشوك قاله ابن أختي الشاطر حسن راعي غنم صار معه هيذ وهيذ وإحنا إرقابنا بحضنك طخنا على عدوينك ما نرجع إلا لترضى عنا، رد عليه أبو الشوك مش كل مظلوم إله حقوق واللي بظلم نفسه بكسر بإيده ضرسه وهذا شهابي غدربي وشرد على الوديان وسحر بنتي وصارت خاتم صغير وقال لي دفع وزن فرسك ذهب إذا بدك بنت ترجع لك، وأنا غني بس ما عندي ذهب جبال، رحت أفك السحر عن بنتي قال لي إذا بدك تسحر أهله بسحرمهم بس ما بقدر أفك سحر بنت بدها بخور من شجرة دم التنين وهذا بجزيرة بعيدة بعد الحجاز واليمن بالبحر الغويط، وقام الساحر سحر بنته حمامة ومرته لرخمة وصارت بنتي خاتم بإجر مرته لا هي بتقدر تفكها وهي بتقدر تأذيها وبعنت فرسان على بلاد اليمن يجيوا البخور اللي من شجرة دم التنين. أما إنه بده يقتل أربعة من أولادي فهذا عشرين يرضي الغولة اللي بوادي النار، ما هي قالت له جيب لي خمس أرتال من دم الشباب وبخلي بنتك ترجع زينة البنات، أنا أبو الشوك كل أخبار بركة القدس بتسيل لذاني وهذا شهابي بده شر وطمعه ذاب فكره وطامس باله . ثاني يوم رجع الشاطر حسن وقال لكل الرعيان أوصاف شهابي وعن الرخمة اللي بإجرها خاتم، وطلعوا صيادة لروس الجبال يفتشوا على حمامة نايمة في عش رخمة، حكي عجائب لا بخطر على الشب ولا شايب مثل الخروف اللي نايم بحضن الذيب، حمامة وإمها رخمة والرخمة بإجرها خاتم قال مخطوبة وبعيد عن عريستها مخطوفة، والشاطر حسن نزل يرعى بغنماته مطرح ما شاف شهاب امبارح وقعد تحت شجرة الدوم، وحط إيده على الساق مطرح ما دهن شهابي الطرطم وإلا شاف الرخمة بتحوم فوقه، قالها لو إنه لحمك طري كان أكلتك بس إنت لحمك كله دود وكمان حرمة الرب المعبود، هاتي الخاتم وإلا بوكل جوزك قطعة قطعة ما هو صار فرط حبات دوم وهياته فوق الشجرة مقطّع ومحبوس. وصارت الرخمة تنزل مثل الطلق بدها تنقر الشاطر حسن وهو قاعد بتشعبط على شجرة الدوم، وهو كان يراجد عليها صرار، ولما وصل فوق غصونها قرط فيهن وصار يقطف دوم يجرحه بخنجره ويزته على الأرض، واللي ما بتجرح معه كان يضبها بجيبته، بس ظلت الرخمة تحوم حوليها وجرحها بجناحها وهي كمان نقرته بذراعه وطاح على الأرض ومسك عصايتها وصار يشوّح فيها فعرفوا الرعيان وإجوه فزعة والرخمة من خوفها طارت لفوق وارتفعت .

بالليل راح الشاطر حسن لعند أبو الشوك وقاله هذول سبع حبات دوم خاف الله إنهن شهابي اللي بدك إياه، رد عليه أبو الشوك خذ من حوشي سبع معزات زغار وانزل على الغولة اللي بوادي النار وقلها سبعك صار سبع حبات دوم تعالي نتصالح إنت جارتنا وما بدنا نعاديك، ونزل الشاطر حسن على الوادي وكانت طريقه وعرة ومعزات أبو الشوك حركات وما بتربطن بضلن ينطننن بس هو كان شاطر وعارف كيف يمشيهن قدامه مثل صف العسكر، ولما وصل لعند مغارة الغولة قالها إنه مرسال من عند أبو الشوك وإنه بقولها هيذ وهيذ وإنه إذا بترضي كل أسبوع بيعتلك أكل يشبعك ودم يرويك بس دم بشر بدك تنسيه هذا حرام وأصلا بأذيكي، ردت عليه الغولة وقالت إنتوا البشر بتكيدوا لبعض وبتيجوا تترجوا أربطلك فلان وأمصلك دم علان وهذا أبو الشوك إذا بده بنته لازم يسامح وإذا هو هلقيت قوي بكرة بيحي الأقرى منه وبمعط شنباته، قله قبلت المعزات وعشاي كل خميس عليك، بس بنت رح تلبس خاتمها من إيد اللي يفديها بده يطلع سبع جبال قرعة وما يطبخ وديانها وكل ما يشوف عش رخمة بتحكي عريس بلا خاتم اللي محبوسة جوات الخاتم، وبطل إذا لقي بيضة غطاها بالقش وإذا لقي فرخ طعامه حبة دوم. وصل الشاطر حسن لأبو الشوك رد الغولة، فرح فيها وقاله الباقي عليك يا شاطر حسن، ست الحسن بنتي بتصير عروسك وبتلبسها خاتم عرسها يوم ما ترجعها، رد عليه الشاطر حسن العدل إنك تسامح بنت شهابي ومرته هن ما دخلهن فيه وإذا بدك أطلع على روس الجبال تا أجيب بنتك بدك أنت تفك السحر عن الرخمة والحمامة، ضحك أبو الشوك وقاله إذا فكيت السحر عن ست الحسن طوالي رح ينفك السحر عن الرخمة والحمامة . راح الشاطر حسن عبى صرة كبيرة قش وجمّع شوال دوام وأخذ معه زوادة ومطرة مي، وسرى من الفجر على الجبال السبعة القرعة وصار يقرب على عشاش العقبان والنسور وما كان يلاقي عش للرخمة، تا إنه وصل الجبل السابع لقي عش رخمة وشاف جواته فرخ زغير طعامه حبة دوم شوي وإلا لقي عش رخمة ثاني في ثلاث بيضات قام غطاهن بالقش وصار يدور ذيال المغاوير وبروس التلال وين ما لقي عش رخمة عمل مثل ما طلبت الرخمة، وقبل العصر سمع صوت حمامة وإلا لقي الرخمة قاعدة بتطعمي الحمامة، فقال عريس بلا خاتم اللي محبوسة جوات الخاتم، وإلا رجعت ست الحسن إنسية زي ما كانت بس الرخمة دعست بنص بطنها وقالت للشاطر حسن السبع دومات الناشفات وإلا ما بتوخذا مني، طلع الشاطر حسن السبع دومات وفرجاهن للرخمة وقالها اتركيها وإلا بزت الدومات بقاع الوادي وعمرك ما بتعرف وين صارن، ترك الرخمة البنات وهي راحت على حضن الشاطر حسن قالها انقلي الخاتم اللي بإصبعك لإصبعي وهيذ عملت وإلا قلبت الحمامة لبنت مثل القمر وصار الرخمة حجة مستورة، صارت الحجة تترجى فيه يعطيها السبع دومات، وهو يقولها شهابي شراني وطماح وأنا وعدت أبو الشوك وهو وعدني، وطاحوا على البلد وأعطاه الشاطر حسن السبع دومات للدرك حطوهن بالحبس وإجت ست الحسن نفخت عليهن ورجع شهابي إنسان زي ما كان، وصارت مرته وبنته يشتغلن خدم عند ست الحسن وعريستها الشاطر حسن وهيذ خلصنا حكايتهنا.

أكلات كريمة: دحروجة أو زقاليط أو دحاريح باللبن

تتكون من كوبين برغل ناعم، كوب دقيق، ملح وفلفل، ماء حسب الحاجة، ملعقة صغيرة سبع بهارات، ملح، 2 كيلو لبن رائب، 2 لتر ماء للسلق، ثم مفروم، 3 الى 4 ملاعق كبار نعناع ناشف أو طازج. وتسمى أيضاً كبة الأرملة أو لقمة الحيلة.



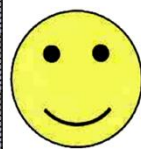
صور التراثية



الألغاز شعرية



- 1- وش شي داخل الأرض وبينني له خيام * من صفاته لا يسير
ولا يطير * والعرب ترجي طلوعه كل عام * قالوا
الجرّاف لحمه للفقير * واللحم ربي خلقه بلا عظام.
(الكماة أو الفقع)
- 2- درب بلا اسفلت لا حدود لها ، في ليالي الصيف يزداد ضياؤها
وجمالها ، وكأنها في النهار لا وجود له.
(درب التبانة)
- 3- ما اسم لأنثى من بنات البشر * منبتها من يعرب من مضر؟ *
حروفها أربعة قد كونت * فيها الأمان واضح للنظر * ونصفها
داء عضال قاتل * وعكس نصفاً مزيل الكدر * وإن قطعت ذيلها
قد ترتقي * حتى تنال ما علا من وطر * وطبعها ناعمة في
أصلها * تزدان بالطهر كذا بالخفر * ناعمة كذاك إن عكستها *
لطيفة الملمس مثل المرمر.
(سلمى)



دخلت أنا وهي المطعم
الجرسون جالي قولته ممكن
المنبو

قولتها: تاكلي ايه يا حبيبي

قالتلى: هاكل منبو زيك

يا حبيبي

قولتها: منبو لله

اللى عرفنى عليكى



صدر حديثا



مدينة الخليل- وجوهرتها المسجد الإبراهيمي الشريف

صدر لمدير البحث والتوثيق بوزارة الأوقاف الفلسطينية محمد ذياب أبو صالح الكتاب الذي قامت بطبعته ونشره وتوزيعه جمعية خليل الرحمن في مدينة العقبة الأردنية من أجل الحفاظ على إرث المدينة والمسجد الإبراهيمي. يقول أبو صالح "إن جميع الأسماء التي أطلقت وسميت بها مدينة الخليل هي أسماء تعود في أصولها إلى اللغة الكنعانية، التي هي من اللغات السامية القديمة قبل ظهور بني إسرائيل على مسرح الأحداث. وإن بلاد فلسطين كانت ذات شعب وحضارة ومدن عامرة قبل آلاف السنين".

